

الأغاني

أن الرشيد أمر هؤلاء المغنين أن يختاروا له مائة صوت فاخтарوها ثم أمرهم باختيار عشرة منها فاختروها ثم أمرهم أن يختاروا منها ثلاثة ففعلوا .

وذكر نحو ما ذكره يحيى بن علي ووافق في صوت من الثلاثة الأصوات وخالفه في صوتين وذكر يحيى بن علي بإسناده المذكور أن منها لحن معبد في شعر أبي قطيفة وهو من خفيف الثقل الأول .

(الْقَمَرُ فَالذَّخْلُ فَالْجَمَّاءُ بينهما ... أَشْهَى إِلَى الْقَلْبِ مِنْ أَبْوَابِ جَيْرُونَ) .

ولاحن ابن سريج في شعر عمر بن أبي ربيعة ولحنه من الثقل الثاني .
(تَشْكِي الْكُمَيْتِ الْجَرِي لَمَّا جَهْدَتْهُ ... وَيَسَّيْنِ لَوْ يَسْتَطِيعُ أَنْ يَتَكَلَّمَا) .

ولاحن ابن محرز في شعر نصيب وهو من الثقل الثاني أيضا .
(أَهْجَ هَوَاكَ الْمَنْزِلُ الْمُتْقَادِمُ ... نَعَمْ بِهِ مِمَّنْ شَجَاكَ مَعَالِمُ) .

وذكر جحظة عمن روى عنه أن من الثلاثة الأصوات لحن ابن محرز في شعر